رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | رسول الله علمنا

حلقة 32 | السياسة الدولية والخارجية | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة الاحباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا بممارسته للحق وبممارسته لسياسة دولته وجدناه يفهم جيدا جدا ما الذي عليه الدول الاخرى فمثلا يقول اذهبوا الى فلان فانه ملك عادل لا يظلم عنده احد - 00:00:21

الطريق الفلاني هو طريق القوافل التي تمر بها قوافل قبيلة كذا المكان الفلاني هو ريف قريش المكان الفلاني هو المكان الذي يلجأ اليه فلان. لو جاءكم هذا الرجل انه فمعنى ذلك ان قريشا قد قصدت الصلح لو جاء هذا الرجل فهو رجل يحب العبادة - 00:00:48

تحنث والنسك ومعنى ذلك اننا نعامله عن طريق اظهار شعائر الدين اذا هو يفهم الموازين الدولية يفهم من الذين تحكمهم امرأة ويعلق على ذلك يفهم من الذي بينه وبين ابنه او بين الابن وابيه صراع على الملك او يفهم - 00:01:15

يفهم الموازين الدولية. هذا الكلام في الحقيقة عندما اتدبره انا الان ارى ان السياسة الخارجية لاي دولة مش زي ما انتم متصورين يا اخواني انها عبارة عن علاقات ان انا اه ده انا اعرف رؤساء الدول - 00:01:41

دول ولا انا اعرف وزراء الخارجية دول ولا انا ممكن اخدم بلدي عن طريق ان انا لي علاقة بالمؤسسات الاقتصادية الدولية ولا ما فيش كده الكلام ده نقطة تعتبر تكميلية - 00:02:00

انما في الواقع ان السياسة الدولية وبالتالي السياسة الخارجية لاي دولة دي عبارة عن موازين مثاقيل هو انا اساوي ايه هم هم عايزين مني ايه؟ ولذلك ما نتعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام ان السياسة الخارجية هي في باختصار والحقيقة انا عايز اقول لكم الكلام ده زي كده جملة مبتدأة - 00:02:17

خبر السياسة الخارجية هي عملية ان انت تدرس الدول الاخرى الدول اللي برة الدول الخارجية يعني ايه الكلام ده يعني انت دلوقتي مثلا عندك دولة في افريقيا وانت عايز تغزو افريقيا تغزوها بالبيع وبالتصدير المنتجات اللي ممكن تكون هناك - 00:02:45

تغزوها بفرق رياضية تغزوها العاب رياضية تغزوها عايز تعمل علاقات بينك علشان مصلحة بلدك الكلام ده مش انه يا فلان والله فاكر يا اخي ايام فلان كنا حلوين قوي مع بعض ما فيش ده دي سذاجة - 00:03:11

السياسة الخارجية تبدأ بدراسة ميزانيات الدول دي وبدراسة مصالحها وبانك تشوف هي محتاجة ايه لان انت مش يجب تشوف انت احتياجاتك ايه وتروح تطلبها منهم؟ انت الاول تشوف احتياجاتهم ايه علشان تروح تقدم - 00:03:29

قدم لهم ما يغريهم تقول له على فكرة انا اقدر اقدم لك واحد اتنين تلاتة اربعة وتطلب بقى منهم طلبات انت قد قدمت قبلها حينئذ تنجح السياسة الدولية. انما السياسة الدولية البلهاء التي تقوم على انني لا اقدم شيئا وبالتالي لا - 00:03:48

اعطى شيئا تفضل عملية تسقيف والله العلاقات المصرية الاثيوبية رائعة. العلاقات المصرية العمانية العلاقات المصرية الهندية رائعة قال طب فين فين الترجمة؟ ولذلك مما يعالج مشكلة البطالة في بلادنا. ويعالج ايضا المشكلة الاقتصادية في بلادنا. مبدأ ان انا اكلف سفارات - 00:04:09

مصر في دول العالم بالدراسة المفصلة لدواخل السياسات والاقتصاديات لهذه الدول عشان اشوف هي ما تحتاج فبجد الاتي مسلا

على سبيل المثال انه فيه بعض الدول عندها اشكالية في شيء بتشتريه من بعيد. لو انا زودت انتاجي في هذا الشيء ربما - 00:04:38
سيكون استيرادها مني مصلحة لها فانا اخد قرار بناء على كده اني ازود انتاج هذا الشيء او آآ يعني ادرس امكانية زيادة انتاجه علشان تستطيع هذه ان هي ان شاء الله ربنا يوفق تتمكن من - 00:05:03
ان هي تتعاقد معي. وهكذا كذلك استطيع اذا ما وجدت دولة محتاجة يعني مثلا على سبيل المثال فيه دول محتاجة الحقيقة معلمين كفء بشيء معين. يعني انا بشوف بعض الدول الاجنبية - 00:05:23
تلاقيه واحد بيقول لي بس انت لو قدمتوا لنا ناس بيفهموا في اللغة الروسية وعندهم قدر من القرآن وعندهم قدر من من الفقه او الدين او الدعوة التركيبة دي مع اي مادة بيدرس كيميا بقى بيدرس كزا انا محتاج خمس تلاف واحد - 00:05:41
خمس تلاف مدرس يدخل اللغة الروسية. طب ما انا لازم احط في خطة التعليم ان انا اعمل قسم يخرج شخص يدرس دارس اللغة الروسية ودارس مسلا الكيمياء مثلا ودارس معها الدين شوية بحيث ان انا - 00:06:04
يوم ما اروح اوكرانيا واقول لها يا اوكرانيا سلام عليكم وعليكم السلام. انا عايز اعمل معك تعاون وعلى فكرة انا عندي خمس تلاف واحد اتقانهم في اللغة الروسية اهو واتقانهم في الكيمياء اهو واتقانهم في الناحية الدينية اهو - 00:06:23
تنبهر حينئذ انا انا مجهز لاني دارس البلد دي محتاجة ايه في بعض اماكن تحتاج لابنائنا لابناء المصريين في اوروبا معلم يكون بس متقن لتلات اربع حاجات ما يجيش يدور عندي انا اجهز اساسا. لذلك ايها الاخوة - 00:06:43
حتى في بعض الاماكن تجد مثلا ان التيار الشيعي فيها بيحاول يزحف ويحاول يبدل ويحاول يشيع او يعني ينشر التشيع لو انت استطعت ان توجد بعض المدرسين اللي عندهم هذه الخبرة - 00:07:04
في مسألة شيعة وسنة ويعرف يزبط المسألة كويس وفي نفس الوقت متخصص في مادته في الرياضيات مثلا وتقول لبعض الدول انا عندي استعداد اني اقدم لك مدرس يعني يسبت الشباب السنة على مبادئهم وعلى عقائدهم وفي نفس الوقت يشتغل مدرس وفي نفس الوقت يفعل - 00:07:27
الكذا وكذا تجد انك ايضا قدمت عدد اكبر مما وبالعكس تصل الى افاق ابعد. اذا احنا محتاجين في سياسة التعاون الدولي الاقتصادية. ان احنا نزاكر الدول عشان كده انا بقول - 00:07:53
ان الملحق التجاري والملحق الثقافي والملحق السياسي مش عندي سفارة برة السفارات دي لازم تشتغل تقدم هذه الدراسات. صحيح انا عندي اقسام في وزارة الخارجية لكن الحقيقة واللي انا شفته من زيارتي لسفارات مصر - 00:08:09
في بعض البلاد في الخارج ان الكلام ده ما بيترجمشي لا يترجم الى وضع قوي هناك ما بيترجمش الى في سفارتنا برة الى وضع يدرس دراسة مستفيضة. والنتيجة اننا نشعر بضعف المردود - 00:08:26
لهذا ايها الاخوة فانني كنت قد درست ما يقال له يعني الميزانية اثيوبيا لسنة الفين وتمانية انا الحقيقة كنت بدأت الاحز ان في مشكلة حوالين حوض النيل ومياه النيل وان اثيوبيا اللي بتنتج اللي بينتج من عندها خمسة وتمانين في المية من مية النيل عاملة مشكلة في مصر - 00:08:43
فقلت تعال نشوف اثيوبيا محتاجة ايه ما يمكن محتاجة حاجة لما نقدمها لها يبقى شيء عظيم جدا وازا بي افاجأ نتيجة الدراسة دراسة شخصية. صحيح انا يمكن قعدت عليها مسلا - 00:09:07
يعني اه مسلا اربع خمس تيام او حاجة كنوع من جهد فرد على كل حال جهد فرد. انما من السياسة من الدراسة الفردية فوجئت بان حجم التعامل التجاري بين اثيوبيا واسرائيل لا تستطيع اسرائيل الاستغناء عنه. مم. ولا تستطيع اثيوبيا الاستغناء عنه - 00:09:20
وفي المقابل حجم تأثيري انا في الاقتصاد الاثيوبي تقريبا صفر طفل تقريبا يعني مش حاجة تستاهل فما تقوليش بقى ان احنا حبايبك يا اثيوبيا. ما تقوليش فاكرين ايام ما كنت باساعدكم في كزا ايام العلاقات الفلانية مثاقيل - 00:09:43
مثاقيل موازين واصبحت مش اثيوبيا بس ده اصبحت كمان جنوب السودان واصبحت معها الاشكالية اللي في دارفور اصبحت يعني انا محتاج آآ ابتدي اتعامل تعامل صادق مع السياسة الخارجية انها موازين ومثاقيل انا - 00:10:03

اساوي ايه؟ مش انا عايز ايه؟ مش انا بدردش في ايه حتى في البلاد العربية البلاد العربية انا استطعت ان انا اقدم لهم ايه؟ انا هم طالبين مني ايه؟ علشان يظل علاقته بي علاقة - 00:10:23

انا استطيع فيها ان اصل الى درجة جيدة. ولذلك حتى المنح الدراسية انت عارف مجرد تقوية الازهر ادت الى ايه؟ الى ان انك بتقوي الازهر بتاخد منح الدول محتاجة هذه المنح تجد لنفسك نفوذ فيها - 00:10:40

لهذا ايها الاخوة انا اتعلم من سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يتعامل مع الخارج بناء على انه يضغط او على انه يرجو او على انه يريد وانما تعامل مع الخارج بناء على انه ما الذي يمتلكه وما الذي يمتلكه الخارج وماذا - 00:10:57

لا يمكنه ان يتعامل ان يأخذ منهم ماذا وان يعطيهم ماذا وفهم طريق القبائل وما الى هذا الكلام ايها الاخوة هناك امر مهم جدا في هذا الباب وهو ان هذه الدول التي اتعامل معها برضو في دول تانية بتعمل كده وبتأثر عليها - 00:11:19

فانا لما اجي ادرس احتياجات دولة والاقيها محتاجة مسلا اصدر لها هدوم ملابس جايز بمجرد ان اظهر بعرض يقدم اليها عرض اخر فورا احسن من عرضي لزلك انا مش بس بدرس - 00:11:41

الدولة اللي انا عايز اتعامل معها ده انا علي ان ادرسها وادرس ايه الدول اللي لها مصالح فيها. واحد هيقول لي لحزة واحدة يا استاز احنا هندرس كل ده هنقعد نزاكر ايوة - 00:11:58

انا لو بتعامل لو انا عايز ما انا مش كل دول العالم هعمل معها كده انا لو عايز اتعامل مع عشرين تلاتين بلاش مية متين دولة وخصصت لجنة محترمة من المصريين فيها خمسة افراد واحد اقتصادي وواحد دبلوماسي وواحد يعني - 00:12:11

وحاولت افهم واحد اعلامي واحد للمواد الاعلامية والثقافية حستخدم كم مصري؟ الف مصري؟ الف مصري ادرس به متين دولة في العالم وفي المقابل استطيع ان اصل الى اعماق والى اعماق والى افاق لا يمكن لا يمكن كان اني اعرف اوصل لها بدون هذه الدراسة التفصيلية - 00:12:31

ايها الاخوة هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأبى الا ان يعلمنا دائما ما تصبح به حتى سياستنا الخارجية سياسة ناجحة وناجحة. احنا لما امريكا كانت بتحاربنا وانجلترا وفرنسا الاتحاد السوفيتي ما وقفش مع مصر - 00:12:57

ببلاش ده وقف معها لانه كان له احتياج عقائدي انه ينشر الشيوعية والالحاد في بلدنا. فساعدنا لانه يريد منا شيئا ولان الحكومة قالت له هقدم لك اللي انت عايزه. نفهم بقى ان احنا نبحث عن مقدراتنا. نسأل الله ان يعلمنا - 00:13:19

سياسة بلدنا وان يعلمنا فقه ديننا لكي نصل اليه مرضين له سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:39